

نهج السعادة

[72] قال: ثم رجع (الكلام الى حديث أبي يوسف (25) عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عروة بن الزبير عن أبيه - أو غيره - قال: لما بلغ عمرو بن العاص بيعة الناس عليا دعا أبنيه عبد الله ومحمدا، وأستشارهما فقال له عبد الله: صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وتوفي وهو عنك راض، وصحبت أبا بكر وعمر، فتوفيا وهما عنك راضيان، ثم صحبت عثمان فقتل وهو عنك راض فأرى أن تلزم بيتك فهو أسلم لدينك. فقال له محمد: أنت شريف من أشرف العرب، وناب من أنيابها لا أرى أن يختلف العرب في جسيم أمورها (و) لا يرى مكانك ! ! ! قال: فقال عمرو لعبد الله: أما أنت فأشرت ألي بما هو خير لي في آخرتي

(25) كذا في النسخة، ولم يتبين لي فيم تقدم

من ترجمة عمرو من تاريخ دمشق إشارة الى أبي يوسف وحديثه، ولعله قد سقط عن النسخة. (*)